

الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت

- 29 - حدثنا محمد بن أحمد بن رزقويه أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال .
لما وقعت فتنة عثمان هـ قال رجل من العرب لأهله إني قد جننت فقيدوني فلما زالت الفتنة قال لهم حلوا قيدي الحمد □ الذي عافاني من الجنون وعافاني من فتنة عثمان .
- 30 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر البزار أخبرنا أبو عبيد □ الهروي أخبرنا أبو إسحاق حدثنا أبو عبيد □ السمرقندي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول .
إلهي أدعوك بلسان نعمك فاجبني بلسان كرمك إلهي إذا شهد لي الإيمان بتوحيديك ونطق لساني بتحميدك ودلني القرآن على فواضل جودك ويشفع لي محمد خير عبيدك فكيف لا يبتهج رجائي بحسن موعودك .
- 31 - وكان يحيى كثيرا يطلب الخلوة والتفرد من الناس فدخل عليه أخوه ذات يوم فقال له
يا أخي كم تترك من الناس إن كنت من الناس فلا بد من الناس